[230] حمل مروان سريره، فقال له الحسين: (أتحمل سريره ؟ أما وا لقد كنت تجرعه الغيظ) فقال مروان: إنى كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال. (1) (192) - 53 - وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا، أنبأنا الفضيل بن يحيى الفضيلي، أنبأنا أبو محمد بن أبي شريح، أنبأنا محمد بن عقيل بن الازهر، أنبأنا محمد بن فضيل، أنبأنا سعيد بن عامر، عن جويرية بن أسماء، قال: لما مات الحسن بن علي بكى مروان في جنازته، فقال له حسين عليه السلام: (أتبكيه وقد كنت تجرعه ما تجرعه ؟ فقال: إني كنت أفعل ذلك إلى أحلم من هذا، وأشار بيده إلى الجبل. (2) (193) - 54 - وروي أنه صلى على الحسن عليه السلام سعيد بن العاص كما رواه الطبراني وقال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، انبأنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن سالم - يعني ابن أبي حفصة - عن أبي حازم، قال: شهدت حسينا [عليه السلام] حين مات الحسن [عليه السلام] وهو يدفع في قفا سعيد بن العاص وهو يقول: تقدم فلولا أنها السنة، يقول الشيبة ما قدمتك، وسعيد أمير على المدينة يومئذ. (3) (194) - 55 - حدثنا محمد بن عبد ا الحضرمي، حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة عن سفيان، عن سالم بن أبي حفصة، عن أبي حازم، قال: رأيت الحسين بن علي [عليهما السلام] قدم سعيد بن العاص في جنازة الحسن بن علي [عليهما السلام]. (4) (195) - 56 - وفى رواية اخرى من مسند الحسين بن علي عليهما السلام عن أبي حازم الاشجعي، قال: رأيت حسين بن علي قدم سعيد بن العاص على الحسن بن علي

_____ (1) - مقاتل الطالبيين: 76، البداية والنهاية 8: 43، بحار الانوار 44: 145 حديث 13، احقاق الحق 11: 121. (2) - تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسن عليه السلام): 156 حديث 267. (3) - المعجم الكبير 3: 163 حديث 2912. (4) - المعجم الكبير 3: 163 حديث 2913. (*)

_____